



كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تجربة التحول الى التعليم عن بعد في التعليم العام إثر جائحة كورونا (Covid 19) من وجهة نظر الطلاب

إعداد

د / أمل بنت عبد الله بن إبراهيم ال إبراهيم

أستاذ مناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي المشارك

كلية التربية- جامعة الملك سعود

Amabdull@ksu.edu.sa

﴿ المجلد الثامن والثلاثون- العدد الثاني عشر - ديسمبر ٢٠٢٢م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص:

تهدف هذا الدراسة الى معرفة كيف كان التحول الى التعليم عن بعد إثر جائحة كورونا (Covid-19) في التعليم العام للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019/2020) من وجهة نظر الطلاب. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات. تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات التعليم العام في منطقة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغت (304) طالب وطالبة.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن (97.7%) من الطلاب قد استمر تعليمهم بعد الإغلاق المفاجئ للمدارس، وكان من أهم التقنيات والأدوات المستخدمة هي قناة عين على اليوتيوب. وكذلك لا يوجد فروق احصائية بين الطلاب والطالبات أثناء التحول الى التعلم عن بعد. وأظهرت النتائج أن هناك فروقا بين المدارس الأهلية والحكومية في الدعم الفني، والبنية التحتية. وبعد مناقشة النتائج تم التوصل لعدد من التوصيات، من أهمها: عقد ورش عمل لتدريب الطلاب ورفع مستوى تقبلهم للتعليم عن بعد واستغلال مهاراتهم الرقمية في التعليم. وكذلك توعية أولياء الأمور حول التعليم عن بعد وأهميته في المستقبل.

الكلمات المفتاحية:

التعليم عن بعد، التعليم الإلكتروني، التعلم أثناء الأزمات، التعلم الإلكتروني في المملكة.

Abstract:

This study aims to know how the transition to online education during the Corona pandemic (Covid-19) on public schools for the second semester of the academic year (2019/2020) was from the students' point of view. To achieve the aims of the study, the descriptive survey method and the questionnaire tool were used to collect data. The study population consisted of male and female students from the public education in the Riyadh region, while the study sample was represented by a random sample of (304) students.

The study shows many results, the most important of which was that (97.7%) of the students continued their education after the sudden closure of schools, it is found that one of the most used techniques and tools was the “Eyen channel” on YouTube. In addition, the study found that there are no statistical differences between male and female students during the transition to online learning. Also, the results showed that there are differences between private and government schools in technical support and infrastructure. The results were discussed and a number of recommendations were come out, the most important of which is training students and introduce a workshop to raise the level of their acceptance of online learning and to exploit their digital skills in education. As well as educating parents about online learning and its importance in the future.

key words:

Distance education, e-learning, learning during crises, e-learning in the Kingdom.

المقدمة:

في نهاية عام (2019) ظهر فيروس كورونا أو ما يطلق عليه (Covid-19). وفي أوائل (2020) انتشر الفايروس في جميع أنحاء العالم. واتجهت العديد من الحكومات للتصدي للمرض ومنع انتشاره، وكان من بين الإجراءات إغلاق المدارس. أظهرت تقارير اليونسكو (UNESCO, 2020) أنه في مارس (2020) تم إغلاق المدارس في أكثر من (180) دولة ، وفي نوفمبر (2020) تأثر ما يقرب من (224) مليون متعلم من إغلاق المدارس. كانت المملكة من الدول التي أعلنت إغلاق المدارس للحد من انتشار الفيروس وذلك في مارس (2020/3/14).

سعت الدول لمواجهة هذه الأزمة وسد الفجوة، بسبب إغلاق المدارس ودفع عجلة التعلم والاستمرار بالتعليم؛ وذلك بالتوجه إلى التعليم عن بعد. وكان لا بد من وضع استراتيجيات للتعليم عن بعد والتي لم تكن مهياً للعديد من المؤسسات التعليمية. كان هناك قلق من تحويل المناهج التقليدية إلى مناهج رقمية يتم تدريسها عبر الإنترنت، وكان لا بد من ملاحظة الفجوة الرقمية وإمكانيات الوصول لجميع الطلاب، حيث يختلف الطلاب في إمكانيات الوصول إلى الإنترنت أو إمتلاك أجهزة ذكية وخاصة في الدول منخفضة الدخل (UNESCO, 2020). لجأت بعض الدول إلى استخدام البث التلفزيوني والإذاعي كقنوات اتصال فاعلة في التعليم وذلك لسد الفجوة الرقمية والتواصل بين الطلاب ومعلميهم، حيث أوصت الدراسات باستخدام تكنولوجيا الاتصالات ووسائل الإعلام في التعليم عن بعد في الدول منخفضة الدخل لإمكانية وصول التعليم للجميع بأقل تكلفه وبفاعلية (ديب، 2016).

كان للمملكة العربية السعودية توجه وتجارب لاستخدام التعليم الإلكتروني قبل الجائحة، ففي عام (2014/2015) أشرفت وزارة التعليم على استخدام نظام التعلم كلاسييرا (Classera) في (12) مدرسة كمرحلة تجريبية (Alahmari & Kyei-Blankson, 2016)، كما أن وزارة التعليم لها تجربه في التعامل مع الازمات كأزمة الحد الجنوبي؛ حيث قامت وزارة التعليم مع شركة تطوير بتوفير بدائل تعليمية لخدمة طلاب تلك المناطق كالبرامج الإلكترونية وبث بعض البرامج عن طريق القنوات التلفزيونية (وزارة التعليم، 2021) كما أنه في عام (2016) وقعت وزارة التعليم عقد مع شركة تطوير التعليم لتقديم برامج التعليم عن بعد لتمكين الطلاب من مواصلة تعليمهم في مثل هذه الظروف.

في عام (2017) تم إطلاق بوابة المستقبل لتطوير التعليم في المملكة من مرحلة رياض الاطفال إلى التعليم الثانوي والتي تهدف الى تحسين جودة التعليم المدرسي حيث تستهدف بوابة المستقبل أكثر من (٦) ملايين طالب و(٥٠٠) ألف معلم في (٢٥) ألف مدرسة. ومن أهدافها: (١) تغيير النمط التقليدي للتعليم من خلال خلق بيئة تعلم محسنة رقمياً تقضي على قيود التعليم الورقي الذي يركز على المعلم . (٢) خلق بيئة تعليمية ممتعة تعزز التفاعلات بين الطلاب ومعلميهم . (٣) إرشاد الطلاب إلى الاستخدامات البناءة للتكنولوجيا من خلال الاستفادة من اهتمامهم الأساسي بالوسائط الرقمية . (٤) التعلم الواسع والأساليب التربوية خارج حجرة الدراسة والبيئات المدرسية. (٥) تمكين تواصل أفضل بين جميع المشاركين في عملية تعلم الطالب: أولياء الأمور والمعلمين وإدارة المدرسة وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة. (Al-Ohali, Alhojailan, Palavitsinis, Najjar, Koutoumanos, & AlSuhaibani, 2019).

ومع إعلان وزارة التعليم إغلاق المدارس مع أزمة كورونا (مارس/ 2020) قامت الوزارة بتحديد عدد من الخيارات للتعليم عن بعد لضمان استمرارية التعليم لجميع الطلاب في المملكة وهي كالتالي وفقاً لموقع وزارة التعليم (2021):

- بوابة المستقبل: منصة تعليم إلكتروني متكاملة لمختلف المراحل التعليمية.
- قنوات عين الفضائية: مجموعة مؤلفة من (20) قناة فضائية تشمل كافة المراحل الدراسية، وتعمل القنوات على مدار الساعة.
- قنوات عين عبر اليوتيوب: هي قنوات بث مباشر عبر اليوتيوب، حيث فاق عدد مشاهداتها (٦٠) مليون مشاهدة.
- بوابة التعليم الوطنية (عين): تقدم البوابة محتوى رقمي يحتوي على أكثر من (٤٥) ألف مادة تعليمية افتراضية، وأكثر من (٢٠٠٠) كتاب رقمي.
- الروضة الافتراضية: نظام تعليمي متكامل لمرحلة الطفولة المبكرة.
- منظومة التعليم الموحد: تحتوي المنظومة على دروس وأنشطة تعليمية رقمية في بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم والطالب (وزارة التعليم، 2021).

ومع تطور الحاسب الآلي ظهر عدد كبير من أنماط التعليم الإلكتروني أو ما يسمى بالتعليم المعزز بالتقنية، والتعليم الإلكتروني يتم باستخدام تقنيات الحاسب والاتصالات وفي بيئات تعليمية متنوعة في المدارس. حيث يمكن أخذ الدروس عبر الإنترنت- تعليم عن بعد- أو مختلطة بحيث يقدم أنماط من التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي أو يقدم التعليم بالطريقة التقليدية وتستخدم التقنية لمساعدة الطلاب على التواصل مع محتوى الدرس والمعلمين والأقران ومساعدة المعلمين على التواصل مع أولياء الأمور. تناولت عدد من الدراسات استخدام التعليم

عن بعد في مدارس المملكة. في دراسة الاحمري وكاي بلانكسون (Alahmari & Kyei-Blankson, 2016) للمدارس التي استخدمت نظام ادارة التعلم كلاسيرا، وشملت العينة (70) معلم من (12) مدرسة أظهرت النتائج مستوى عاليا من الرضى لدى المعلمين تجاه استخدام كلاسيرا، وذكر المعلمون عددا من المميزات عند استخدام كلاسيرا مثل سهولة تقديم المحتوى وتسهيل تعلم الطلاب وتشجيع التعاون بين الأقران والتواصل بين المعلم وأولياء الأمور. ويرى المعلمين أن استخدام نظام كلاسيرا (Classer) يحسن من استراتيجيات التدريس وتعلم الطلاب وكذلك اشار البعض منهم إلى أن استخدام نظام كلاسيرا ساعد على تحفيز مشاركة الطلاب في الفصل وتحسين اجاباتهم. كما ذكرت الدراسة عددا من مخاوف المعلمين مثل التطوير المهني للمعلمين.

وقامت العباسي والهديان (2017) بدراسة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات حيث أظهرت الدراسة عددا من الإيجابيات في استخدام النظام من أبرزها أن النظام ساعد على زيادة الدافعية للتعلم، وتوفير مصادر إثرائيه. ومن جانب آخر كان من أبرز المعوقات قلة الدورات التدريبية للمعلمات.

ويشكل الانتقال إلى التعليم عن بعد تحديا كبيرا فقد بينت الدراسات عددا من التحديات في التعليم عن بعد، فعلى سبيل المثال ذكرت دراسة العباسي والهديان (2017) تحديات التدريب على النظام والتقنية، وتوافر الموارد من أجهزه واتصال بالإنترنت. وكشفت دراسة الاحمري ووكاي بلانكسون (Alahmari & Kyei-Blankson, 2016) عن العديد من التحديات منها: التطوير المهني للمعلمين، ووقت التدريب، والوصول إلى الإنترنت والتي لا تزال قائمة وتحتاج إلى أخذها في الاعتبار لضمان اعتماد وتطبيق كلاسيرا بنجاح في جميع مدارس التعليم الأساسي والثانوي في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية.

وفي دراسة لمشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم توصلت الدراسة إلى عدد من المعوقات منها: قلة تدريب العاملين في المشروع وقلة الامكانيات المادية في المعامل؛ وأشارت الدراسة الى افتقار المعلمين والطلاب على حد سواء في كيفية العمل وحل المشكلات الفنية (Alkahtani, 2017). وأكدت دراسة منياني ومبويتي (2014) أن غياب البنية التحتية التقنية تعيق من تقديم خدمات التعليم عن بعد. وكذلك تعتبر الفجوة الرقمية من التحديات الكبرى للانتقال إلى التعليم عن بعد وخاصة في البلاد المتسعة المساحة وقليلة السكان (Alahmari & Kyei-Blankson, 2016) مثل المملكة العربية السعودية.

أكدت عددا من الدراسات ضرورة تدريب المعلمين على التعليم عن بعد (حسن، ٢٠٢٠)، حيث دعت دراسة العطاس (2014) الى ضرورة تدريب المعلمين على التقنيات الحديثة في التعليم وتأهيلهم للتدريس عن بعد. وأشارت الدراسة إلى "الأهمية تأسيس موانيق مهنية وأخلاقية منظمة لعمله وأدائه ومن ثم إعداد خطط استراتيجية مستقبلية مستشرفة المتغيرات والتطورات في الكوادر البشرية والأدوات التقنية (ص.١٤)". و أكد كلا من الأحمري وكاي بلانكسون (Alahmari & Kyei-Blankson, 2016) أن القبول الواسع النطاق لبرنامج كلاسيرو (Classera) قد يكون نتيجة للتدريب والدعم الذي تلقاه المعلمون قبل وأثناء تطبيق النظام في التدريس والتعلم.

بينت عددا من الدراسات العديد من المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد، فعلى سبيل المثال أظهرت دراسة الجهني (2021) وجود علاقة إيجابية بين التعلم الذاتي والتعلم عن بعد. وكذلك ما أكدته نتائج دراسة ياغي (2020) في أن التدريس الإلكتروني ينمي مهارات التفكير الناقد والتعليم المنظم لدى الطالبات. وفي دراسة لاستخدام برنامج إدارة التعلم كلاسيرو لطلاب التعليم العام، كشفت النتائج عن مستويات عالية من رضا المعلمين لاستخدام كلاسيرو في التعليم (Alahmari & Kyei-Blankson, 2016). وبين الحازمي (2019) عددا من الأسباب لإنجاح التعليم عن بعد أو ما أسماه البدائل التعليمية الإلكترونية منها دعم إدارة المدرسة والمعلمين، وكذلك إقامة مجالس توعوية لأولياء الأمور بأهمية ومتابعة أبنائهم في التعليم عن بعد. ومن جانب آخر أظهرت نتائج تحليل دراسة الزيون (2020) تفوق التعليم المباشر على التعليم عن بعد في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية سواء على مستوى المادة ككل او على مستوى أجزاء مادة اللغة العربية.

وللكشف عن الاتجاه حول التعليم عن بعد، أظهرت النتائج اتجاها إيجابيا للتعليم عن بعد فقد أكدت الياامي (Alyami,2014) أن جميع المشاركين قد أبدوا اتجاها إيجابيا لمشروع تطوير، وأن (٨٣%) من المدرسين يفضلون الاستمرار في استخدام كلاسيرو مع طلابهم. وكانت وجهات نظر المعلمين العامة حول تجاربهم في استخدام كلاسيرو في فصولهم الدراسية جيدة واتفق أغلبهم على استعدادهم لاستخدام كلاسيرو في فصولهم. وعلى الرغم من أن المواقف العامة تجاه استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية كانت إيجابية إلا أن قلة من المعلمين عارضوا تبني كلاسيرو واعتقدوا أنه مضيعة للوقت، وأنه لا يقدم تعليما فعالاً. (Alahmari & Kyei-Blankson, 2016).

ومن جانب آخر أظهرت النتائج المقدمة في مراجعة الأدبيات أن الذكور يميلون إلى أن يكونوا أكثر ثقة، ويظهرون اهتمامًا أكبر، ولديهم وصول أكبر، ويظهرون موقفًا أكثر إيجابية تجاه التكنولوجيا مقارنة بالإناث. (Xu, Zhou, 2007, as cited in Alahmari & Kyei-Blankson, 2016) وذكر المطيري والوعونة (2021) أن الطلبة لديهم توجهات إيجابية نحو التعلم عن بعد. وفي المقابل بدت المعلمات أقل رضا ووجدن أن الفوائد أقل إيجابية لاعتماد وتطبيق كلاسيرا في التعليم من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر مقارنة بنظائريهم من الذكور (Alahmari & Kyei-Blankson, 2016).

مشكلة الدراسة

كان إغلاق المدارس في جميع أنحاء العالم أثناء جائحة كورونا (2019/2020) من الأحداث المفاجئة والسريعة، مما ترك وقتًا قصيرًا أو لم يترك وقتًا للمدارس لإعداد استراتيجية مناسبة للانتقال إلى التعلم عن بعد. ولم تعد المناهج الموجهة للاختبار مناسبة للغرض حيث تم تأجيل الاختبارات والامتحانات. وتعرقل سير العملية التعليمية حيث تباطأ تقدم الطلاب في المناهج الدراسية الرسمية. حيث أنه بسبب الفجوة الرقمية لن يتمكن العديد من الطلاب من الوصول إلى التكنولوجيا أو بيئة التعلم المناسبة في المنزل. وكذلك تختلف قدرة المعلمين على التكيف مع تقديم التعليم عن بُعد اختلافًا كبيرًا. وكذلك أن الوصول إلى شبكة الإنترنت والهاتف المحمول يختلف اختلافًا كبيرًا في البلدان منخفضة الدخل، على سبيل المثال يستطيع أكثر من (٨٠ ٪) من السكان في بعض دول جنوب شرق آسيا الوصول إلى الإنترنت، ولكن تتخفص النسبة لتصل إلى (٣٩ ٪) في فييتنام وبعض البلدان الأفريقية. وكذلك يجب أن يكون مديرو نظام التعليم على دراية بمستويات قدرة معلمهم في التعليم عن بعد وتحديدهم التوقعات وفقًا لذلك (Jordan, David, Phillips, Pellini, 2021). فكانت الحاجة ماسة إلى البحث عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية في هذه الازمة واتجهت مؤسسات التعليم في تلك الدول إلى التعليم عن بعد كأحد هذه الحلول، وكذلك التعليم في المملكة. حيث قامت وزارة التعليم بتحويل التعليم عن بعد في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠١٩) كتدبير استثنائي لتقليل خسائر توقف التعليم المباشر الحضوري (حسن، ٢٠٢٠، ص٣٤٤). فهذه الدراسة تهدف الى الكشف عن كيف تم تحول التعليم العام إلى التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٠/٢٠١٩).

أسئلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للإجابة على السؤال: ماهي تجربة التحول إلى التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا في الفصل الدراسي الثاني بمدارس التعليم العام من وجهة نظر الطلاب. ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من الاسئلة الفرعية كالتالي:

١. ماهي الأدوات والبرامج التي تم استخدامها في التعليم عن بعد.
٢. ما مدى الاستفادة من التعليم عن بعد.
٣. ما مدى دعم إدارة المدرسة للتعليم عن بعد.
٤. ماهي العوامل التي ساعدت الطلاب على التحول للتعليم عن بعد؟
٥. ماهي الصعوبات التي واجهت الطلبة أثناء التحول للتعليم عن بعد؟
٦. هل هناك فرق في التعليم عن بعد يعزى لنوع المدرسة (المدارس الخاصة والمدارس الحكومية)؟
٧. هل هناك اختلاف في تجربة التعليم عن بعد بين الجنسين؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على الادوات والبرامج المستخدمة في التعليم عن بعد إثر الجائحة خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٩/٢٠٢٠).
٢. التعرف على درجة الاستفادة من التعليم عن بعد إثر الجائحة.
٣. الكشف عن درجة دعم إدارة المدرسة للطلاب للتعليم عن بعد خلال فترة الجائحة.
٤. الكشف عن الصعوبات التي واجهت الطلبة أثناء التحول للتعليم عن بعد.
٥. التعرف على العوامل التي ساعدت الطلاب على التحول للتعليم عن بعد.
٦. الكشف عن الفروق في التعليم عن بعد بين المدارس الأهلية والمدارس الحكومية.
٧. الكشف عن مدى وجود اختلاف في التعليم عن بعد بين الجنسين.

أهمية الدراسة:

- ١- تكمن أهمية الدراسة بالنسبة للمعلمين في اتخاذ القرارات بشأن اعتماد أداة تقنية مناسبة للتعليم والتعلم عن بعد .
- ٢- تساعد هذه الدراسة أيضًا في إبراز وجهات نظر الطلاب حول استخدام التعليم عن بعد.
- ٣- يمكن أن تقدم نتائج هذه الدراسة أفكارًا حول كيفية تحسين التعليم عن بعد.
- ٤- يمكن أن تقدم نتائج هذه الدراسة أفكارًا حول كيفية تحسين النظام حيث يتم اتخاذ قرارات لتوسيع نطاق اعتماد نظام التعلم الإلكتروني هذا في جميع مدارس التعليم العام.

حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية: تم تحديد طلاب وطالبات منطقة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٤٢/١٤٤١).

مصطلحات الدراسة:

التعلم عن بعد: "هو التعليم الذي يمتاز بالبعد الجغرافي بين المعلم والمتعلم ويتم بواسطة إدارة التعلم الإلكتروني عبر وسائل تقنيات اتصال متعددة. ويقدم فيه مواد تعليمية إلكترونية وفق مواصفات جودة محددة ومعتمدة (العطاس، ٢٠١٤، ص. ٣)". ويعرف إجرائياً: هو التعليم المتزامن وغير المتزامن باستخدام التقنيات والأدوات الإلكترونية. ويكون المعلم والمتعلم غير متواجدين في مكان واحد.

التحول للتعليم عن بعد: ويقصد به اجرائياً الفترة التي تلت إعلان إقفال المدارس (١٤/رجب/١٤٤١ الموافق ٩/مارس/٢٠٢٠) وحتى نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٤٢/١٤٤١).

١. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. ومن خلال نشر استبانة إلكترونية لدراسة تجربة استخدام التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا في الفصل الدراسي الثاني بمدارس التعليم العام في منطقة الرياض من وجهة نظر الطلاب.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب المراحل العامة في التعليم العام في منطقة الرياض ويبلغ عددهم (١.٢٧٩.٤٢٥) طالبا حسب اخر إحصائية عام (١٤٣٩/١٤٣٨) (البوابة السعودية للبيانات المفتوحة، ٢٠٢٢). وقام عدد من طلاب وطالبات المدارس في التعليم العام في منطقة الرياض وكان عددهم (٣٠٤) طالبا وطالبة بتعبئة الاستبانة الإلكترونية اختياريًا من أصل المجتمع.

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

وسيتم استعراض خصائص العينة من حيث متغير الجنس والمرحلة ونوع المدرسة من خلال الجداول التالية:

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
٧٠.١	٢١٣	أنثى
٢٩.٩	٩١	ذكر
١٠٠.٠	٣٠٤	الإجمالي

يتضح من الجدول (١) أن (٧٠٪) من أفراد العينة إناث بواقع (٢١٣)، بينما (٩١) من أفراد عينة الدراسة ويمثلون تقريبا (٣٠٪) من الإجمالي ذكور.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفق متغير المرحلة الدراسية

النسبة	التكرار	المرحلة الدراسية
٢٥.٣	٧٧	ابتدائي - صفوف دنيا (١-٣)
٢٥.٧	٧٨	ابتدائي - صفوف عليا (٤-٦)
٢٦.٣	٨٠	متوسط
٢٢.٧	٦٩	ثانوي
١٠٠.٠	٣٠٤	الإجمالي

كما يلاحظ في الجدول (٢) أن نسبة توزيع أفراد العينة على المستويات الدراسية متقاربة، وكانت نسبة أفراد العينة من المرحلة المتوسطة أعلى بنسبة (٢٦.٣٪) من أفراد العينة. بينما كانت نسبة أفراد العينة من المرحلة الثانوية (٢٢.٧٪) الأقل من إجمالي أفراد العينة. ويمثل طلاب المرحلة الإبتدائية (٥١٪) من أفراد عينة البحث (صفوف دنيا و صفوف عليا).

جدول (٣) توزيع أفراد العينة وفق متغير نوع المدرسة

النسبة	التكرار	نوع المدرسة
٣٩.٨	١٢١	أهلي
٦٠.٢	١٨٣	حكومي
١٠٠.٠	٣٠٤	الإجمالي

يتضح من الجدول (٣) أن معظم أفراد العينة من مدارس حكومية بواقع تقريبا (٦٠٪) حيث بلغ عددهم (١٨٣) طالب، بينما (١٢١) طالب من أفراد عينة الدراسة يمثلون تقريبا (٤٠٪) من الإجمالي من مدارس أهلية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وبعد مراجعة الأدبيات ذات الصلة تم بناء الاستبانة بما يحقق الإجابة على أسئلة البحث. وتقسّم فقرات الاستبانة إلى خمس فقرات حسب معيار ليكرت الخماسي كما يوضح الجدول (٤) وتم جمع البيانات كميًا وتحليلها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الجدول (٤): توزيع البدائل وفق التدرج المستخدم في الأداة (مقياس ليكرت الخماسي)

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	الاستجابة
١	٢	٣	٤	٥	الترميز
١ - ١.٧٩	٢.٥٩ - ١.٨٠	٣.٣٩ - ٢.٦٠	٤.١٩ - ٣.٤٠	٤.٢٠ - ٥	المدى

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وأخذ توصياتهم بعين الاعتبار وتعديل ما اتفق المحكمون على تعديله حتى ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية. وذلك للتحقق من الصدق الظاهري.

تم التحقق من صدق الأتساق الداخلي للاستبانة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول التالي (٥) يوضح نتائج معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية لمحور المشكلات الاجتماعية

معامل الارتباط	العبارات	رقم العبارة	
٠.٨٤١**	تم دراسة جميع ما تبقى من مفردات المنهج في التعليم عن بعد.	٢	المنهج
٠.٨٢٣**	حضرت جميع الدروس المقامة في التعليم عن بعد.	٣	
٠.٦٠٣**	لم أخذ التعليم عن بعد بجدية للدراسة.	٤	
٠.٧٢٦**	أفهم شرح المعلم بشكل أفضل مع نظام التعليم عن بعد.	٥	
٠.٩٢٣**	تمكنت من المتابعة مع الأستاذ ومناقشة الدروس بسهولة.	٦	
٠.٨٩٧**	تمكنت من المشاركة والتفاعل مع زملائي بسهولة.	٧	
٠.٨٣٦**	كان التواصل مع الاستاذ مفتوح على مدار اليوم خلال ٧ أيام الأسبوع (٢٤/٧)	٨	
٠.٨٨٢**	أتاح لي التعليم عن بعد تفعيل أدوات متنوعة كانت فعالة ومفيدة.	٩	
٠.٩٣٠**	وفر لي التعليم عن بعد احتياجاتي في العملية التعليمية بشكل عام.	١٠	
٠.٨٨٤**	ساهم التعليم عن بعد في تفعيل أنشطة تعليمية تعاونية بيني وبين زملائي الطلاب.	١١	
٠.٩٠٩**	زاد فهمي لمحتوى الدروس التي قدمت بطريقة التعليم عن بعد.	١٢	
٠.٨٦٠**	تم توجيهي لاستخدام التعليم عن بعد بشكل سريع في الاسبوع الذي يلي التعليق.	١٣	
٠.٩٤٠**	تم إعطائي سياسات واجراءات واضحة لمتابعة الدروس من قبل إدارة المدرسة.	١٤	
٠.٩٠١**	تقدم إدارة المدرسة الحلول التقنية المناسبة لجميع مشاكل التعليم عن بعد.	١٥	
٠.٨٥٢**	استطعت تحديد الوقت المناسب لي للدراسة.	١٦	
٠.٩٠٢**	التعليم عن بعد اتاح اختيار المكان المناسب لي للدراسة.	١٧	الإجراءات التي أدعمها
٠.٨٩٤**	اتحكم بدراستي وسرعة فهمي.	١٨	
٠.٨٥٨**	طريقة التعليم عن بعد وفر وقت الاستعداد والذهاب الي المدرسة.	١٩	
٠.٦٣٣**	قمنا باستخدام التعليم عن بعد من قبل.	٢٠	
٠.٨٤١**	لدي المهارات الكافية لاستخدام التقنيات بفعالية.	٢١	
٠.٥٩٩**	أحتاج الي تعليمات أو تدريب لفتح البرنامج.	٢٢	
٠.٨١٨**	لدي شغف لاستخدام التعلم عن بعد.	٢٣	
٠.٨٤٧**	استخدام التقنيات لا يسبب لي أي قلق.	٢٤	
٠.٨٦٢**	أجد أن استخدام أدوات التعليم عن بعد ممتعا.	٢٥	التحكم الذاتي
٠.٢٠٦**	لا أستطيع التركيز أثناء الدرس في النظام التعليمي الجديد.	٢٦	
٠.٩٠٤**	كان التعلم عن بعد أفضل تجربة من التعلم في المدرسة.	٢٧	
٠.٩٢٩**	أفضل مواصلة التعليم عن بعد في المستقبل.	٢٨	
٠.٨٩٥**	أرى أن التعليم عن بعد ضرورة في هذا العصر.	٢٩	
٠.٨٩٠**	أجد أن التعلم عن بعد مفيد في مجال التعليم بشكل عام.	٣٠	
٠.٦٩٢**	رداءة الاتصال بالنت.	٣١	
٠.٧٤٠**	عدم وجود اتصال شبكي لدي.	٣٢	
٠.٨٧١**	عدم وجود جهاز كمبيوتر أو جهاز ذكي للدخول للبرنامج.	٣٣	الخبرة / الكفاءة الذاتية
٠.٨٧٨**	لا أستطيع تحمل قيمة شراء جهاز .	٣٤	
٠.٧٠٥**	بيئة المنزل غير مهيأة للدراسة.	٣٥	

يتضح من الجدول السابق (٥) أن عبارات كل محور من محاور الأداة ترتبط ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بالدرجة الكلية لمحاورها، وهذا يشير لوجود صدق اتساق داخلي بين فقرات أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha لحساب ثبات الأداة، والجدول التالي (٦) يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة.

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات العام للاستبانة

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحور
٣٤	٠.٩٤٢	الثابت العام

يتضح من الجدول السابق (٦) أن قيمة معامل ألفا-كرونباخ لكامل أداة الدراسة بلغت (٠.٩٤٢)، ويشير ذلك لوجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

٢. نتائج الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لكل عبارة من عبارات الاستبانة بحيث تم احتساب الترتيب بحسب الأعلى تحقّقاً وقد كانت النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها كما يلي:

تمثل سؤال البحث الرئيس في:

ماهي تجربة التحول إلى التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا في الفصل الدراسي الثاني بمدارس التعليم العام من وجهة نظر الطلاب.

وتفرع منه عدد من الأسئلة الفرعية، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة الفرعية:

للإجابة على سؤال الدراسة: ماهي الأدوات والبرامج التي تم استخدامها في التعليم عن بعد. تم تحليل الفقرة الأول من الاستبانة، وجاءت الاستجابات كما في الجدول (٧)

جدول (٧) الأدوات والبرامج التي تم استخدامها في التعليم عن بعد.

النسبة	التكرار	البرامج والأدوات التي تم استخدامها في التعليم عن بعد
٤٤.٤	١٣٥	قناة عين على اليوتيوب
٢٤	٧٣	واتس اب
١٩١	٥٨	مقاطع فيديو يرفعها المعلم على اليوتيوب
١٤.١	٤٣	قناة عين على التلفزيون
١٣.٥	٤١	بوابة الوطن
٧.٩	٢٤	زوم
٦.٦	٢٠	كلاسير
٢.٦	٨	بوابة المستقبل
٢.٣	٧	ماي يو
٢.٣	٧	لم يتلقى اي تعليم
١١.٥	٣٥	اخرى
٤٥١		المجموع

يتضح من جدول (٧) أن أفراد عينة الدراسة استخدموا أكثر من أداة في التعليم عن بعد، حيث بلغ مجموع التكرارات للأدوات التي تم استخدامها في التعليم عن بعد (٤٥١). ويمثلون ما نسبته (٩٧.٧%) من إجمالي أفراد العينة تلقوا تعليمهم عن بعد وذلك بعد قرار اغلاق المدارس للفصل الدراسي الثاني. كما يتضح من الجدول (٧) أن (٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٢.٣%) من إجمالي أفراد العينة لم يتلقوا أي تعليم وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

وكانت الأداة الأكثر استخداما بين أفراد عينة الدراسة هي قناة عين على اليوتيوب حيث جاءت بنسبة (٤٤.٤٪) من اجمالي أفراد العينة، وتليها برنامج الواتس اب بنسبة (٢٤٪) ومن ثم مقاطع فيديو يرفعها المعلم على اليوتيوب بنسبة (١٩.١٪).

وللإجابة على سؤال الدراسة الثاني: ما مدى الاستفادة من التعليم عن بعد.

تم تحليل استجابات أفراد العينة على محور الاستفادة من التعليم عن بعد ويحتوي على ثلاث محاور كالتالي (المنهج-الوصول- الفائدة)، وكانت نتائجها على النحو التالي كما في الجدول (٨).

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور الفرعية لمحور الاستفادة من التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

الانحراف	المتوسط	المحور
١.٠٥٨	٢.٨٤	المنهج
١.١٨١	٢.٥٣	الوصول
١.١٨٢	٢.٤٦	الفائدة
١.٠٥٨	٢.٦٢	المتوسط

يتبين من الجدول (٨) بأن المتوسط الحسابي لدرجات تحقيق الاستفادة من التعليم عن بعد للمحاور الفرعية من وجهة نظر الطلاب قد تراوحت بين (٢.٤٦-٢.٨٤) مما يدل على التجانس الشديد للإجابات على الفقرات المختلفة في هذا المحور كما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (١.٠٥٨-١.١٨٢)، حيث جاءت ترتيب المحاور الفرعية كالتالي (المنهج، ثم الوصول، ثم الفائدة) ويتبين من المتوسط الحسابي للمحور (٢.٦٢) والذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق الى حد ما) ان الطلاب يرون ان التعليم عن بعد قد أسهم في الاستفادة من التعليم الي حد ما. والجدول (٩) يبين مدى استفادة الطلاب لكل بنود المحاور الفرعية من الاستبانة.

جدول (٩) التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ورتب واتجاهات عبارات محور أدوات الاستفادة من التعليم عن بعد من وجهة نظر عينة الدراسة

الترتيب	الانحراف	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	م	العبرة
٢	١.٤٥٧	٢.٩٣	٧١	٦٧	٣١	٨٢	٥٣	٢	تم دراسة جميع ما تبقى من مفردات المنهج في التعليم عن بعد.
			٢٣.٤	٢٢.٠	١٠.٢	٢٧.٠	١٧.٤		
١	١.٣٤٩	٣.٠٧	٤٨	٧٢	٤٥	٨٩	٥٠	٣	حضرت جميع الدروس المقامة في التعليم عن بعد.
			١٥.٨	٢٣.٧	١٤.٨	٢٩.٣	١٦.٤		
٣	١.٤٠٧	٢.٩٠	٥٩	٨٧	٣٧	٦٨	٥٣	٤	لم أخذ التعليم عن بعد بجدية للدراسة.
			١٩.٤	٢٨.٦	١٢.٢	٢٢.٤	١٧.٤		
٤	١.٤٤٤	٢.٤٨	١٠.٨	٦٩	٤٥	٣٨	٤٤	٥	أفهم شرح المعلم بشكل أفضل مع نظام التعليم عن بعد.
			٣٥.٥	٢٢.٧	١٤.٨	١٢.٥	١٤.٥		
	١.٠٥٨	٢.٨٤							المتوسط
٢	١.٣٣٠	٢.٥١	٩١	٧٧	٥٣	٥٥	٢٨	٦	تمكنت من المتابعة مع الأستاذ ومناقشة الدروس بسهولة.
			٢٩.٩	٢٥.٣	١٧.٤	١٨.١	٩.٢		
٣	١.٣٠٤	٢.٤٠	٩٨	٨١	٥٦	٤٢	٢٧	٧	تمكنت من المشاركة والتفاعل مع زملائي بسهولة.
			٣٢.٢	٢٦.٦	١٨.٤	١٣.٨	٨.٩		
١	١.٣٧٢	٢.٦٦	٨٢	٧٠	٦١	٥٢	٣٩	٨	كان التواصل مع الاستاذ مفتوح على مدار اليوم خلال ٧ أيام الأسبوع (٠.٧/٢٤).
			٢٧.٠	٢٣.٠	٢٠.١	١٧.١	١٢.٨		
	١.١٨١	٢.٥٣							المتوسط

الترتيب	الانحراف	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	العبرة	م
١	١.٣٤٥	٢.٧٤	٧٥	٦٥	٦٠	٧١	٣٣	ك	٩
			٢٤.٧	٢١.٤	١٩.٧	٢٣.٤	١٠.٩	%	
٢	١.٣٣١	٢.٥٦	٨٤	٨٣	٥٠	٥٧	٣٠	ك	١٠
			٢٧.٦	٢٧.٣	١٦.٤	١٨.٨	٩.٩	%	
٣	١.٢٦٧	٢.٣٢	٩٧	٩٩	٤٧	٣٥	٢٦	ك	١١
			٣١.٩	٣٢.٦	١٥.٥	١١.٥	٨.٦	%	
٤	١.٣٠١	٢.٢١	١٢١	٨٢	٤١	٣٥	٢٥	ك	١٢
			٣٩.٨	٢٧.٠	١٣.٥	١١.٥	٨.٢	%	
	١.١٨٢	٢.٤٦							المتوسط

يتضح من المؤشرات الإحصائية في الجدول السابق بأن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة لمحور المنهج كانت الأعلى بمتوسط (٢.٨٤). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابات على أسئلة هذا المحور بين (٢.٤٨-٣.٠٧) والانحرافات المعيارية تراوحت بين (١.٤٤-١.٤٤). وأن (٢٩.٣%) من أفراد العينة حضر جميع الدروس المقامة في التعليم عن بعد بمتوسط (٣.٠٧).

ونجد أن استجابات الطلبة على عبارات محور (الوصول) قد تفاوتت بين درجة "موافق الى حد ما" ودرجة "غير موافق" وفقاً للمقياس الخماسي المستخدم بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٥١-٢.٦٦) وانحرافات معيارية تفاوتت بين (١.٧٣-١.٣). حيث وافق أفراد العينة بأن

التواصل مع الاستاذ مفتوح على مدار اليوم خلال أيام الأسبوع (٧/٢٤) الى حد ما حيث جاء في الترتيب الاولي لهذا المحور بمتوسط (٢.٦٦). وكان "تمكنت من المشاركة والتفاعل مع زملائي بسهولة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤) والذي يقع ضمن فئة (غير موافق) في ضوء المقياس الخماسي المستخدم.

وقد كان المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة للمحور الفرعي الفائزة (٢.٤٦) والذي يقع ضمن درجة "غير موافق" في ضوء المقياس الخماسي المستخدم. وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة بين (٢.٧٤-٢.٢١). وجاء بند "أتاح لي التعليم عن بعد تفعيل أدوات متنوعة كانت فعالة ومفيدة." في المرتبة الأولى من حيث تحقيق الفائدة من وجهة نظر أفراد العينة في هذا المحور بمتوسط حسابي (٢.٧٤) والذي يقع في فئة "موافق الي حد ما". أما بالنسبة لبند "زاد فهمي لمحتوى الدروس التي قدمت بطريقة التعليم عن بعد." فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٢١) والذي يقع ضمن الفئة الرابعة في المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة "غير موافق".

وللإجابة على سؤال الدراسة: ما مدى دعم إدارة المدرسة للتعليم عن بعد. تم تحليل البيانات وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠) التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ورتب واتجاهات عبارات محور ما مدي دعم إدارة المدرسة للتعليم عن بعد من وجهة نظر عينة الدراسة

الترتيب	الاتحاف	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	م	العبارة
١	١.٣٩٧	٣.٠٨	٥٧	٦٢	٣٥	٩٩	٥١	١٣	تم توجيهي لاستخدام التعليم عن بعد بشكل سريع في الاسبوع الذي يلي التعليق.
			١٨.٨	٢٠.٤	١١.٥	٣٢.٦	١٦.٨		
٢	١.٤١١	٣.٠٨	٦١	٥٢	٤٧	٨٩	٥٥	١٤	تم أعطائي سياسات واجراءات واضحة لمتابعة الدروس من قبل إدارة المدرسة.
			٢٠.١	١٧.١	١٥.٥	٢٩.٣	١٨.١		
٣	١.٣٩٥	٢.٨٢	٧٧	٦٠	٤٦	٨٤	٣٧	١٥	تقدم إدارة المدرسة الحلول التقنية المناسبة لجميع مشاكل التعليم عن بعد.
			٢٥.٣	١٩.٧	١٥.١	٢٧.٦	١٢.٢		
	١.٢٦١	٢.٩٩							المتوسط

من المؤشرات الإحصائية في الجدول (١٠) يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور هو (٢.٩٩) والذي يقع ضمن الفئة الثالثة في المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة "موافق الي حد ما"، أي أن أفراد العينة يرون أن إجراءات دعم المدرسة للتعليم عن بعد كان الي حد ما.

وبالنظر إلى استجابات الطلبة على عبارات هذا المحور نجد أنها توافقت في الفئة "موافق الي حد ما" وفقاً للمقياس الخماسي المستخدم بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٨٢-٣.٠٨) مما يدل على التجانس الشديد للإجابات على الفقرات المختلفة في هذا المحور وانحرافات معيارية تفاوتت بين (١.٤١١-١.٣٩٥). ويلاحظ ان جميع بنود المحور جاءت متقاربة.

وللإجابة على تساؤل الدراسة: ماهي العوامل التي ساعدت الطلاب على التحول للتعليم عن بعد. تم تحليل استجابات أفراد العينة على المحور ويحتوي على أربعة محاور كالتالي (التحكم الذاتي، والخبرة والكفاءة الذاتية، والدافعية، والتوجهات)، وكانت نتائجها على النحو التالي:

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور الفرعية لمحور العوامل التي ساعدت الطلاب على التحول للتعليم عن بعد من وجهة نظر عينة الدراسة

الترتيب	الانحراف	المتوسط	المحور
٢	١.٢٣٦	٣.٠٥	التحكم الذاتي
٣	٠.٩٥٣	٢.٨١	الخبرة / الكفاءة الذاتية
١	٠.٨٤٧	٣.١٢	الدافعية
٤	١.٢٤٥	٢.٤٩	التوجهات
	١.٠٠٩	٢.٧٩	المتوسط

يتبين من الجدول (١١) بأن المتوسط الحسابي للعوامل التي ساعدت الطلاب على التحول للتعليم عن بعد للمحاور الفرعية من وجهة نظر الطلاب على عبارات هذا المحور قد تفاوتت بين درجة "موافق الي حد ما" ودرجة "غير موافق" وفقاً للمقياس الخماسي المستخدم بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٤٩-٣.١٢) كما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (١.١٨٢-١.٠٥٨)، حيث جاءت ترتيب المحاور الفرعية بالتوالي الدافعية، التحكم الذاتي، الخبرة/ الكفاءة الذاتية، واخيرا التوجهات. ويتبين من المتوسط الحسابي للمحور (٢.٧٩) والذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق الي حد ما) أن الطلاب يرون أن تلك العوامل ساعدت إلى حد ما إلى الانتقال إلى التعليم عن بعد. والجدول (١٢) يبين مدى استفادة الطلاب لكل عبارات المحاور بالتفصيل.

جدول (١٢) التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ورتب واتجاهات عبارات محور العوامل التي ساعدت على التحول للتعليم عن بعد من وجهة نظر عينة الدراسة

الترتيب	الانحراف	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	العبرة	م	
٣	١.٣٨٠	٢.٩٧	٦٠	٦٤	٥٤	٧٧	٤٩	ك	١٦	استطعت تحديد الوقت المناسب لي للدراسة.
			١٩.٧	٢١.١	١٧.٨	٢٥.٣	١٦.١	%		
٢	١.٤٠٤	٣.٠٢	٦١	٦١	٤٦	٨٤	٥٢	ك	١٧	التعليم عن بعد اتاح اختيار المكان المناسب لي للدراسة.
			٢٠.١	٢٠.١	١٥.١	٢٧.٦	١٧.١	%		
٤	١.٣٦٩	٢.٨٧	٦٢	٧٧	٤٦	٧٦	٤٣	ك	١٨	اتحكم بدراستي وسرعة فهمي.
			٢٠.٤	٢٥.٣	١٥.١	٢٥.٠	١٤.١	%		
١	١.٤٩٠	٣.٣٥	٥٧	٤١	٣٥	٨١	٩٠	ك	١٩	طريقة التعليم عن بعد وفر وقت الاستعداد والذهاب إلى المدرسة.
			١٨.٨	١٣.٥	١١.٥	٢٦.٦	٢٩.٦	%		
	١.٢٣٦	٣.٠٥								المتوسط
٣	١.٣٢٦	٢.٢٥	١١٦	٩٠	٣٢	٣٨	٢٨	ك	٢٠	قمنا باستخدام التعليم عن بعد من قبل.
			٣٨.٢	٢٩.٦	١٠.٥	١٢.٥	٩.٢	%		
١	١.٤٢٩	٣.٣٥	٥٢	٤٣	٣٣	١٠٠	٧٦	ك	٢١	لدي المهارات الكافية لاستخدام التقنيات بفعالية.
			١٧.١	١٤.١	١٠.٩	٣٢.٩	٢٥.٠	%		
٢	١.٣٦٢	٢.٨٣	٦٠	٨٥	٥١	٦٢	٤٦	ك	٢٢	أحتاج إلى تعليمات أو تدريب لفتح البرنامج.
			١٩.٧	٢٨.٠	١٦.٨	٢٠.٤	١٥.١	%		
	٠.٩٥٣	٢.٨١								المتوسط
٣	١.٤٨٥	٢.٧٣	٩٤	٥٣	٤٩	٥٧	٥١	ك	٢٣	لدي شعف لاستخدام التعلم عن بعد.
			٣٠.٩	١٧.٤	١٦.١	١٨.٨	١٦.٨	%		
١	١.٤١٦	٣.٢٨	٥٢	٤٨	٣٦	٩٩	٦٩	ك	٢٤	استخدام التقنيات لا يسبب لي أي قلق.
			١٧.١	١٥.٨	١١.٨	٣٢.٦	٢٢.٧	%		
٢	١.٤٢٦	٢.٨٤	٧٥	٦٤	٤٩	٦٨	٤٨	ك	٢٥	أجد أن استخدام أدوات التعليم عن بعد ممعنا.
			٢٤.٧	٢١.١	١٦.١	٢٢.٤	١٥.٨	%		
٤	١.٢٢٨	٢.٣٥	٩٦	٨٥	٦٣	٤١	١٩	ك	٢٦	لا أستطيع التركيز أثناء الدرس في النظام التعليمي الجديد.
			٣١.٦	٢٨.٠	٢٠.٧	١٣.٥	٦.٣	%		
	٠.٨٤٧	٣.١٢								المتوسط
٤	١.٣٢٨	٢.١٧	١٣٣	٧٣	٣٩	٣٢	٢٧	ك	٢٧	كان التعلم عن بعد أفضل تجربة من التعلم في المدرسة.
			٤٣.٨	٢٤.٠	١٢.٨	١٠.٥	٨.٩	%		

التحكم الذاتي

الخبرة / الكفاءة الذاتية

الدافعية

التوجهات

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
٢٨	أفضل مواصلة التعليم عن بعد في المستقبل.	٣١	٢٩	٤٣	٧٠	١٣١	٢.٢١	١.٣٥٥	٣
		١٠.٢	٩.٥	١٤.١	٢٣.٠	٤٣.١			
٢٩	أرى أن التعليم عن بعد ضرورة في هذا العصر.	٤٨	٦٨	٥١	٥٥	٨٢	٢.٨٢	١.٤٤٥	١
		١٥.٨	٢٢.٤	١٦.٨	١٨.١	٢٧.٠			
٣٠	أجد أن التعلم عن بعد مفيد في مجال التعليم بشكل عام.	٣٨	٧٠	٥٨	٦١	٧٧	٢.٧٧	١.٣٧٨	٢
		١٢.٥	٢٣.٠	١٩.١	٢٠.١	٢٥.٣			
	المتوسط						٢.٤٩	١.٢٤٥	

من خلال تفحص المؤشرات الإحصائية في الجدول (١٢) يتضح من المتوسط الحسابي للمحاور الفرعية رأى الطلبة أن العوامل التي ساعدت الي حد ما على التحول للتعليم عن بعد على التوالي الدافعية، التحكم الذاتي، الخبرة/ الكفاءة الذاتية، واخيرا التوجهات. حيث جاء اتجاه الطلاب للتعليم عن بعد في آخر المحاور بمتوسط حسابي (٢.٤٩) والذي يقع ضمن الفئة الرابعة في المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة "غير موافق" وانحراف معياري (١.٢٤٥)، أي أن أفراد العينة لديهم اتجاه منخفض للتعليم عن بعد. وفي المقابل حيث جاءت عبارة "أرى ان التعليم عن بعد ضرورة في هذا العصر" الأعلى في هذا المحور بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وانحراف معياري (١.٤٤٥).

وكان محور "الدافعية" الأعلى في العوامل التي ساعدت علي تحول التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٣.١٢) والذي يقع في الفئة الثالثة "موافق الى حد ما" للمقياس الخماسي المستخدم. حيث رأى أفراد العينة بأن الدافعية لدى الطلاب ساعدت إلى حد ما للتحول إلى التعليم عن بعد. وقد تفاوت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور حيث تراوحت بين (٣.٢٨-٢.٣٥). وكانت عبارة "استخدام التقنيات لا يسبب لي أي قلق." هي الأعلى بمتوسط حسابي (٣.٢٨).

وكان محور "التحكم الذاتي" ثاني العوامل التي ساعدت على تحول التعليم عن بعد كما يراه أفراد العينة بمتوسط حسابي (٣.١٢) والذي يقع في الفئة الثالثة "موافق الى حد ما" للمقياس الخماسي المستخدم. وكانت أعلى عبارة بمتوسط حسابي (٣.٣٥) "طريقة التعليم عن بعد وفر وقت الاستعداد والذهاب الى المدرسة".

اما محور "الخبرة / الكفاءة الذاتية" جاء في المرتبة الثالثة من العوامل التي ساعدت على التحول عن بعد بمتوسط حسابي (٢.٨١) والذي يقع في الفئة الثالثة "موافق الى حد ما" للمقياس الخماسي المستخدم. وقد وافق أفراد العينة الي حد ما أن امتلاك المهارات الكافية لاستخدام التقنيات بفعالية ساعد في تحول التعليم عن بعد، بمتوسط حسابي (٣.٣٥).

وللإجابة على سؤال الدراسة: ماهي الصعوبات التي واجهت الطلبة أثناء التحول للتعليم عن بعد. أظهرت نتائج التحليل والمبينة في الجدول (١٣).

جدول (١٣) التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ورتب واتجاهات عبارات محور الصعوبات التي واجهت التحول للتعليم عن بعد من وجهة نظر عينة الدراسة

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	المتوسط	الانحراف	الترتيب
٣١	رداءة الاتصال بالشبكة.	٩٩	٩٢	٥٧	٣٠	٢٦	٣.٦٨	١.٢٥٨	١
		%	٣٢.٦	٣٠.٣	١٨.٨	٩.٩	٨.٦		
٣٢	عدم وجود اتصال شبكي لدي.	٤٩	٥٢	٥٢	١٠١	٥٠	٢.٨٣	١.٣٣٦	٤
		%	١٦.١	١٧.١	١٧.١	٣٣.٢	١٦.٤		
٣٣	عدم وجود جهاز كمبيوتر أو جهاز نكي للدخول للبرنامج.	٥٥	٥٩	٣٧	٨٥	٦٨	٢.٨٣	١.٤٣٩	٥
		%	١٨.١	١٩.٤	١٢.٢	٢٨.٠	٢٢.٤		
٣٤	لا أستطيع تحمل قيمة شراء جهاز.	٦٩	٤٩	٥٣	٧٦	٥٧	٢.٩٩	١.٤٤١	٣
		%	٢٢.٧	١٦.١	١٧.٤	٢٥.٠	١٨.٨		
٣٥	بيئة المنزل غير مهيأة للدراسة.	٨٢	٤٦	٦١	٧٢	٤٣	٣.١٧	١.٤١٨	٢
		%	٢٧.٠	١٥.١	٢٠.١	٢٣.٧	١٤.١		
	المتوسط						٣.١٠	١.٠٧٦	

من المؤشرات الإحصائية في الجدول السابق (١٣) يتضح استجابات أفراد العينة على الصعوبات التي واجهت التحول للتعليم عن بعد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابات بين (٢.٨٣-٣.٦٨) والذي يقع بين الفئة الثانية "موافق" والفئة الثالثة "موافق الى حد ما". وقد كان "رداءة الاتصال بالشبكة" من أهم الصعوبات التي واجهت الطلبة حيث وافق معظم أفراد العينة بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وانحراف معياري (١.٢٨٥).

وللإجابة عن سؤال الدراسة: هل هناك اختلاف في تجربة التعليم عن بعد بين الجنسين.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس استخدم اختبار (ت) T- Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) نتائج " اختبار (ت) T- Test؛ للفروق في استجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المحور	الفرعي	الجنس	العدد	المتوسط	قيمة ت	درجات الحرية	مستوي الدلالة	التعليق	
محور أدوات الاستفادة من التعليم عن بعد	المنهج	ذكر	٩١	٢.٧١٢	١.٤٢٦-	٣.٠٢	٠.١٥٥	غير دالة	
		أنثى	٢١٣	٢.٩٠٠					
	الوصول	ذكر	٩١	٢.٤٣٢	٠.٨٩٧-	٣.٠٢	٠.٣٧٠	غير دالة	
		أنثى	٢١٣	٢.٥٦٥					
	الفائدة	ذكر	٩١	٢.٢٨٣	١.٧١٠-	٣.٠٢	٠.٠٨٨	غير دالة	
		أنثى	٢١٣	٢.٥٣٥					
	المحور ككل	ذكر	٩١	٢.٤٨٠	١.٤٨٦-	٣.٠٢	٠.١٣٨	غير دالة	
		أنثى	٢١٣	٢.٦٧٦					
	محور الإجراءات الدعم الفني	ذكر	٩١	٢.٨٢٤	١.٥٣٣-	٣.٠٢	٠.١٢٦	غير دالة	
		أنثى	٢١٣	٣.٠٦٦					
	محور العوامل التي ساعدت على التحول للتعليم عن بعد	التحكم الذاتي	ذكر	٩١	٢.٩٠٧	١.٣٤١-	٣.٠٢	٠.١٨١	غير دالة
			أنثى	٢١٣	٣.١١٤				
الخبرة/ الكفاءة الذاتية		ذكر	٩١	٢.٧٨٠	٠.٣٤٦-	٣.٠٢	٠.٧٢٩	غير دالة	
		أنثى	٢١٣	٢.٨٢٢					
الدافعية		ذكر	٩١	٣.١٤٠	٠.٢١٤	٣.٠٢	٠.٨٣١	غير دالة	
		أنثى	٢١٣	٣.١١٧					
التوجهات		ذكر	٩١	٢.٤١٢	٠.٧٢٩-	٣.٠٢	٠.٤٦٧	غير دالة	
		أنثى	٢١٣	٢.٥٢٦					
المحور ككل		ذكر	٩١	٢.٧٣١	٠.٦٢٤-	٣.٠٢	٠.٥٣٣	غير دالة	
		أنثى	٢١٣	٢.٨١٠					
البنية التحتية والأدوات		ذكر	٩١	٢.٩٧٤	١.٣٥٥-	٣.٠٢	٠.١٧٧	غير دالة	
		أنثى	٢١٣	٣.١٥٦					

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس حيث كان مستوي الدلالة أكبر من ٠.٠٥.

وللإجابة عن سؤال: هل هناك فرق في التعليم عن بعد يعزى لنوع المدرسة (المدارس الخاصة والمدارس الحكومية).

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع المدرسة استخدم اختبار (T- Test) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٥) التالي:

جدول (١٥) نتائج " اختبار (ت) T- Test؛ للفروق في استجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع المدرسة

المحور	الفرعي	نوع المدرسة	العدد	المتوسط	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	التعليق
محور أدوات الاستفادة من التعليم عن بعد	المنهج	حكومي	١٨٣	٢.٨٨٠	٠.٧٢٩٦	٣.٠٢	٠.٤٦٦٢	غير دالة
		أهلي	١٢١	٢.٧٨٩				
	الوصول	حكومي	١٨٣	٢.٥٠٣	٠.٠٤٠٧٧-	٣.٠٢	٠.٦٨٣٨	غير دالة
		أهلي	١٢١	٢.٥٥٩				
	الفائدة	حكومي	١٨٣	٢.٤٦٦	٠.١١١٣	٣.٠٢	٠.٩١١٥	غير دالة
		أهلي	١٢١	٢.٤٥٠				
المحور ككل	حكومي	١٨٣	٢.٦٢٦	٠.١٨٦١	٣.٠٢	٠.٨٥٢٥	غير دالة	
	أهلي	١٢١	٢.٦٠٣					
محور الإجراءات الدعم الفني	حكومي	١٨٣	٢.٨١٤	٣.٠٨٩٥-	٣.٠٢	٠.٠٠٢٢	دالة	
	أهلي	١٢١	٣.٢٦٤					
محور العوامل التي ساعدت على التحول للتعليم عن بعد	التحكم الذاتي	حكومي	١٨٣	٣.٠٦٦	٠.٢٣٨٤	٣.٠٢	٠.٨١١٧	غير دالة
		أهلي	١٢١	٣.٠٣١				
	الخبرة / الكفاءة الذاتية	حكومي	١٨٣	٢.٧٩٤	٠.٣٣٨٠-	٣.٠٢	٠.٧٣٥٦	غير دالة
		أهلي	١٢١	٢.٨٣٢				
	الدافعية	حكومي	١٨٣	٣.١٢٨	٠.١٠٧٠	٣.٠٢	٠.٩١٤٨	غير دالة
		أهلي	١٢١	٣.١١٨				
التوجهات	حكومي	١٨٣	٢.٥٧٠	١.٣٤٣٦	٣.٠٢	٠.١٨٠١	غير دالة	
	أهلي	١٢١	٢.٣٧٤					
المحور ككل	حكومي	١٨٣	٢.٨٢١	٠.٧٢٩٨	٣.٠٢	٠.٤٦٦١	غير دالة	
	أهلي	١٢١	٢.٧٣٤					
البنية التحتية والأدوات	حكومي	١٨٣	٣.٢٧٣	٣.٤٨٩٦	٣.٠٢	٠.٠٠٠٦	دالة	
	أهلي	١٢١	٢.٨٤١					

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة للمحور الأول والثالث طبقاً إلى اختلاف متغير نوع المدرسة حيث كان مستوي الدلالة أكبر من (٠.٠٥). بينما محور الثاني والأخير "لإجراءات والدعم الفني" و "البنية التحتية والأدوات"، كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع المدرسة حيث كان مستوي الدلالة أصغر من (٠.٠٥).

٣. مناقشة النتائج:

سعت هذه الدراسة الى الكشف عن تجربة التحول إلى التعليم عن بعد خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٩/٢٠٢٠) وذلك من وجهة نظر الطلاب. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان أغلب الطلاب (٩٧.٧٪) استمر تعليمه عن بعد وذلك بعد الإغلاق المفاجئ للمدارس، وقد تم استخدام أكثر من أداة في التعليم عن بعد، وكان أكثرها استخداما قناة على اليوتيوب بنسبة (٤٤.٤٪) طالبا، ومن ثم الواتس أب بنسبة (٢٤٪) طالبا. ويعتبر التعليم عن بعد من المشاريع الرائدة والتي خطت له وزارة التعليم في وقت مبكر. وقد يكون أحد الأسباب في استمرار التعليم خلال فترة التحول، حيث تبنت الوزارة التعليم الإلكتروني في خطتها- مثل مشروع تطوير-، وكذلك إعلانها في وقت مبكر بعد إغلاق المدارس عن القنوات التي يمكن استخدامها لاستمرار التعليم (وزارة التعليم، ٢٠٢١). وعمل العديد من المبادرات لتحفيز المعلمين والمعلمات لاستخدام التعليم الإلكتروني في ممارساتهم اليومية. وكانت تجربة التعليم عن بعد في ازمة الحد الجنوبي مثال ناجح (العباسي والهديان، ٢٠١٧).

وقد أشارت النتائج أن التعليم عن بعد خلال هذه الفترة قد أسهم في تعليم الطلاب من وجهة نظرهم إلى حد ما، حيث أشارت النتائج أن (٤٤.٤٪) من الطلبة تمكن من انهاء جميع مفردات المنهج، وفي المقابل (٤٥.٥٪) لم يتم تدريسهم جميع ما تبقى من المنهج. وهو ما يتفق مع ما بينته بعض الدراسات أنه تبعا للإغلاق المفاجئ وعدم مناسبة المناهج للتعليم عن بعد، فلن يكون بالإمكان تدريس مفردات المنهج كاملة Jordan, David, Phillips, Pellini, (٢٠٢١). ويمكن أن يعزو ذلك إلى أن بعض المعلمين قام بتقليص المنهج للتخفيف على الطلبة ومراعاة الوضع النفسي لهم خلال الازمة. وقد يكون أحد الأسباب أن المنهج لم يكن مهياً وكذلك المعلمون لم يكونوا مدربين للتعليم عن بعد كما أشار إليه تقرير اليونسكو (UNESCO, 2020). وقد دعت عدد من الدراسات إلى ضرورة تدريب المعلمين وتأهيلهم للتعليم عن بعد (حسن، ٢٠٢٠؛ العطاس، ٢٠١٤). وكذلك حضر (٤٥.٧٪) من الطلبة جميع الدروس التي تم تقديمها خلال تلك فترة التعليم عن بعد. ومن جهة أخرى فإن (٣٩.٨٪) من الطلبة لم يأخذ التعليم عن بعد بجدية ويتفق مع دراسة قناوي (٢٠٢٠) بضعف جدية الطلاب في التعليم عن بعد. ويمكن أن يكون أحد الأسباب هو افتقار الطلاب إلى مهارات التعلم عن بعد كما أشارت إليه دراسة القحطاني (Alkahtani, 2017) أو أن التعليم عن بعد لم يحقق احتياجاتهم وأنماط التعلم المختلفة كما أكدته دراسة قناوي (٢٠٢٠).

كما تشير النتائج أن الطلبة لا يرون ان الوصول كان متاح عند التحول إلى التعليم عن بعد. حيث أكد (٥٨.٨٪) من الطلبة أن المشاركة والتواصل مع الزملاء لم يكن سهلاً. فيما أكد (٢٩.٩٪) من الطلبة أن التواصل مع المعلم كان متاح (٢٤/٧). وعلى العكس من ذلك حيث يرى المعلمون أن التعليم عن بعد ساعد على التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور على حد سواء (Alahmari & Kyei-Blankson, 2016).

ويرى بعض الطلبة أنه لا فائدة من التعليم عن بعد. حيث أظهر (٥٤.٩٪) من الطلبة أن التعليم عن بعد لم يوفر لهم احتياجاتهم من العملية التعليمية بشكل عام، وقد يكون أحد الأسباب ما ذكره قناوي (٢٠٢٠) باعتماد اغلب المعلمين على استراتيجية التلقين. ومن جهة أخرى فإن أغلب أفراد عينة الدراسة (٥١٪) من المرحلة الابتدائية وهم أكثر فئة قد يتأثر تعليمهم (Jordan, David, Phillips, Pellini, 2021). ولذا فإن الدور المهم لأولياء الامور في عملية التعليم عن بعد، كما أكد عليه الشهري (٢٠١٧) في دراسته. ويتوافق مع ما أكدته دراسة الزبون (٢٠٢٠) أن الطلاب يزيد تحصيلهم في التعليم وجها لوجه. ويمكن أن يعزو السبب لما اظهرته الدراسة بان المناهج لم تكن مهيأة وكذلك المعلمين تختلف قدراتهم في التعليم عن بعد (Jordan, David, Phillips, Pellini, 2021). وفي المقابل يرى البعض بنسبة (٣٤.٣٪) منهم أن التعليم عن بعد ساعدهم في تفعيل واستخدام أدوات جديدة كانت فعالة ومفيدة.

كما أشار الطلبة من خلال النتائج أن دور المدرسة كان جيدا إلى حد ما في التوجيه وإعطاء سياسات واضحة لمتابعة الدروس وكذلك تقديم الحلول التقنية المناسبة. ويمكن أن يكون في توجه الوزارة والمتابعة المستمرة من قبل المسؤولين في التعليم خلال الفترة الأثر في ذلك حيث أكد الحازمي (٢٠١٩) بأن دعم الإدارة المدرسية مهم لإنجاح التعليم عن بعد (Al-Asmari, Khan, 2014).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من العوامل التي ساعدت الطلاب على التحول للتعليم عن بعد هي: الدافعية لدى الطلاب، والتحكم الذاتي، والخبرة والكفاءة الذاتية لدى الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع ما اكدت دراسة العباسي والهديان (٢٠١٧) أن التعليم عن بعد ساعد على زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلاب. وقد أكد الطلبة أن استخدام التقنيات لا يسبب لهم قلق ولديهم مهارات لاستخدام التقنية بفاعلية، وهذا ما أكدته الادبيات السابقة بأن الطلبة الرقميين في هذا العصر "Digital native" لا تشكل لهم التقنية أي قلق. بينما أشارت النتائج أن (٢٨.٢٪) من الطلاب يرون ضرورة التعلم عن بعد في هذا العصر وفائدته لكن (١٩.٧٪) منهم لا يرغبون في هذا النوع من التعليم في المستقبل.

وأكد الطلبة من خلال نتائج هذه الدراسة أن من أهم الصعوبات التي واجهتهم في التحول للتعليم عن بعد هو رداءة الاتصال الشبكي بنسبة (٦٢.٩٪). كما ذكر ما نسبته (٣٧.٥٪) عدم وجود جهاز للدخول ونسبة (٣٣.٢٪) عدم وجود اتصال شبكي لديهم. وهو ما يتوافق مع عدد من الدراسات التي بينت هذه الصعوبات مثل (العباسي والهديان، 2017، Blankson, 2016، Alahmari & Kyei- (2016). وكذلك ما أكدت عليه اليونسكو من أنه يجب على مؤسسات التعليم الأهتمام بسد الفجوة الرقمية لدى الطلاب (UNESCO, 2020) .

وقد أظهرت النتائج عدم وجود تفاوت بين الطلاب والطالبات أثناء التحول الى التعلم عن بعد، حيث سعت وزارة التعليم إلى تعليم الجنسين بالمساواة وعدم التفرقة وكذلك وعي المجتمع والأهل. وأظهرت النتائج أن هناك فروق بين المدارس الأهلية والحكومية في الدعم الفني، والبنية التحتية، ويمكن أن يكون أحد الأسباب في تفوق المدارس الأهلية في دعم إدارة المدرسة للطلاب في التعليم عن بعد هو محاولتها لكسب رضى أولياء الأمور حيث قامت بعض المدارس بتخفيض الرسوم الدراسية في الفصل الذي يليه. وقد يكون أحد الأسباب أن إدارة المدارس الأهلية تشارك في اتخاذ القرار والذي يؤدي إلى فاعلية المدرسة وتحقيق الأهداف المرجوة (Alyami, 2014).

ومن الملاحظ عند مراجعة النتائج بأن إجابات الطلاب قد تركزت في الموافقة لحد ما على جميع أسئلة الدراسة، كما تم الإشارة إليه سابقا بالتفصيل. وقد يرجع السبب أن وزارة التعليم قد ركزت على بناء المناهج الالكترونية وتدريب المعلمين، وأغفلت أحد المحاور المهمة وهو الطالب وتدريبه للتعلم عن بعد والتي دعت الدراسات الى الاهتمام به (Alkahtani, 2017). ومن جانب آخر فالتعليم الالكتروني جديد على الطلاب وتم فيه تقديم واستخدام مناهج لم تعد للتعليم عن بعد وكذلك فان المعلمين لم يدرّبوا على تقديم الاستراتيجيات وطرق تدريس مناسبة للتعليم عن بعد كما أكدته دراسة قناوي (٢٠٢٠).

٤. توصيات الدراسة:

وفقا لنتائج البحث التي تم التوصل لها ومناقشتها سابقا، فقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات التي يوصى بها لنجاح التعليم عن بعد والاستفادة من الإمكانيات التي تم توفيرها من قبل وزارة التعليم، وهي كالتالي:

- تدريب الطلاب وعقد ورش عمل لرفع مستوى تقبلهم للتعليم عن بعد.
- إعطاء مزيد من المتابعة والتوجيه في التعليم عن بعد للطلاب ودورهم في العملية التعليمية.
- استغلال المهارات الرقمية لدى الطلاب وتوجيهها في التعليم، والتعليم عن بعد.
- إتاحة الوصول لجميع الطلاب وسد الفجوة الرقمية وذلك بفتح المكتبات العامة في الأحياء وتوفير الأجهزة والاتصال بالإنترنت مجانا وخاصة لطلاب المدارس.
- تطوير المناهج لتناسب التعليم عن بعد.
- وتدريب المعلمين على استراتيجيات تعلم مناسبة للتعليم عن بعد.
- إقامة حلقات نقاش لأولياء الأمور حول التعليم عن بعد وأهميته في المستقبل.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في مجال التعليم عن بعد لطلاب المرحلة الابتدائي.

المراجع العربية:

ديب، سقرمي (٢٠١٦). فاعلية التعلم عن بعد في البلدان النامية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات الخلوية والوسائط المتعددة. (نبهان، د. فؤاد حسن فهد، ترجمة). المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ٥(١٠).

قناوي، شاكر عبد العظيم. (٢٠٢٠). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل، والتحديات والفرص International Journal of research in Educational Sciences. (IJRES). 3(4).

الحازمي، حسن عابد بن يحيى. (٢٠١٩). واقع استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة جازان. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٣(٩)، ١٥٢-١٣٧.

حسن، إبراهيم محمد عبد الله. (٢٠٢٠) تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٤).

الشهري، عبد المجيد عبد الله. (٢٠١٧). واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Classera في مدارس منطقة عسير وسبل تفعيله. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١(٧)، ١٤٢-١٢٤.

العباسي، دانية عبد العزيز، والهديان، شوع منصور. (٢٠١٧). تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات: دراسة استطلاعية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج ٦، ٢٤، ٢٠-٣٥. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/845242>

العطاس، طالب بن صالح بن حسن. (٢٠١٤). تصور مقترح لإعداد معلم التعليم عن بعد في المعاهد العلمية القرآنية بالمملكة العربية السعودية *International Interdisciplinary Journal of Education*, 1(1509), 1-16.

مينايني، كوزماس، مبيوتي، & تولى. (٢٠١٤). التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في الدول النامية: الماضي والحاضر والمستقبل. مفيد جادالله، ترجمة (٢٠٠٩). *Palestinian Journal of Open & Distance Education*, 5(9).

الزبون، خالد. (٢٠٢٠). فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن. المجلة العربية للتربية النوعية. ٤(١٤)، ٢٠١-٢٢٠.

المطيري، بدر والعونة. (٢٠٢١). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية (أسيوط).

الجهني، عبيدالله. (٢٠٢١). تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (جامعة الطائف أنموذجاً). مجلة كلية التربية (أسيوط).

الدوابة السعودية للبيانات المفتوحة. (٢٠٢٢).

https://data.gov.sa/Data/dataset/distribution_of_schools-_classes-_students-_teachers_by_education_level_and_department_for_2017_-2018

وزارة التعليم. (٢٠٢١). <https://moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>.

ياغي، ايمان. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب باستخدام نظام التعليم الإلكتروني. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، ١٩(١)، ٤٠-١.

المراجع الأجنبية:

- Alahmari, A., & Kyei-Blankson, L. (2016). Adopting and implementing an e-learning system for teaching and learning in Saudi public k-12 schools: the benefits, challenges, and concerns. *World Journal of Educational Research*, 3(1).
- Al-Asmari, A. M., & Khan, M. S. R. (2014). E-learning in Saudi Arabia: Past, present and future. *Near and Middle Eastern Journal of Research in Education*, 2014(1), 2.
- Alkahtani, A. (2017). The challenges facing the integration of ICT in teaching in Saudi secondary schools. *International Journal of Education and Development using ICT*, 13(1).
- Al-Ohali, Y., Alhojailan, M., Palavitsinis, N., Najjar, J., Koutoumanos, A., & AlSuhaibani, A. (2019, July). Human Factors in Digital Transformation of Education: Lessons Learned from the Future Gate at Saudi K-12. In *International Conference on Applied Human Factors and Ergonomics* (pp. 52-64). Springer, Cham.
- Alyami, R. H. (2014). Educational reform in the Kingdom of Saudi Arabia: Tatweer schools as a unit of development. *Literacy Information and Computer Education Journal*, 5(2), 1424-1433.

Jordan, K., David, R., Phillips, T., & Pellini, A. (2021). Education during the COVID-19 crisis Opportunities and constraints of using EdTech in low-income countries. *Revista de Educación a Distancia (RED)*, 21(65).

UNESCO (2020). COVID-19 educational disruption and response. UNESCO.

<https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>